النقاط الأساسية:

- **الميزات الأساسية للعائلة العربية.**
- **الأدوار التي تمر بها الأسرة العربية.**
- **الأسرة في الريف.**
- **الأسرة في الحضر.**

الميزات الأساسية للعائلة العربية:

العائلة العربية قد توصف كوحدة الإنتاج الأساسية ومركز التنظيم الاجتماعي العربي والأنشطة الاجتماعية الاقتصادية.

تكون العائلة العربية التقليدية وحدة اجتماعية واقتصادية لأن كل الأعضاء يتعاونون لضمان استمرارها وتحسين مكانتها في المجتمع. المؤسسات مثل المحلات والحقول امتلكت عادة وتم تشغيلها لصالح الكل وكانت العائلة تؤدي المهام والمسئوليات التي تؤديها الدولة حاليا كالتعليم والتأهيل والدفاع والتربية وغيرها.

أ- مركز التنظيم الاجتماعي:

في كل مستويات المعيشة العربية وخصوصا بين القبائل والفلاحين تكون العائلة هي العرف السائد الذي من خلاله يرث الأفراد ثقافتهم ويتم دعمهم في أوقات التوتر الاجتماعي والفردي. نجاح أو فشل العضو الفرد هو نجاح للعائلة بالكامل.

في العائلة العربية التقليدية لدى الأب سلطة ومسئولية، تنضم الزوجة إلى جماعة أهلية قرابية والأطفال يأخذون لقبه، والأب له الاحترام والطاعة الراسخة بحكم وضعه في أعلى هرم السلطة.

ب- العلاقات الممتدة:

العائلة العربية الحالية لا تمتد عادة في المعنى التقليدي لأجيال تتعايش معا. مثلا ثلاثة أجيال في نفس الأسرة. تظهر الدراسات الحديثة اتجاها مستمرا نحو الأسرة المتكاملة: الأب والأم والأولاد. في الشكل الممتد للعائلة العربية ترابطت مع أدائها الدور كوحدة اجتماعية اقتصادية، يجعل هذا الترتيب من أعضاء العائلة متكاملين بطريقة تكافلية، القبيلة تسيطر على البدوي في الصحراء، الأهل يسيطرون في القرى، والأسرة المتكاملة تسيطر على أفرادها في المدينة.

ج- أنماط الزواج:

عادة الزواج هو علاقة مشتركة اجتماعية أكثر من فردية، رسميا العائلة هي آلية للتكاثر، لبقاء الإنسان ، تقوية العلاقات والاهتمامات، صيانة الملكية الخاصة، التأهيل وإنجاز الأهداف الأخرى التي تتجاوز سعادة الفرد لضمان المصالح المشتركة. هذا المبدأ نراه في معظم الأنماط المتعلقة بالزواج، متضمنا الزواج المرتب وزواج الأقارب وتعدد الزوجات والزواج العرفي.

د- زواج الأقارب:

لزواج الأقارب فائدة ليس فقط في المهر المتدني واحتباس ثروة العائلة والملكية خلال العائلة ولكن أيضا في تقوية تضامن القرابة وفي منع انفصال العروس وعائلاتها. وقد لاحظ الدكتور زهير حطب أن عادة تلك القبائل العربية التي كانت مكتفية اقتصاديا فضلت زواج الأقارب.

الأدوار التي تمر بها الأسرة العربية:

تمر الأسرة الحديثة في المراحل التالية:

١ – مرحلة الخطوبة:

وهي الفترة التي تسبق عقد الزواج بصفة رسمية، وهي مرحلة تحضيرية لتوثيق العلاقات بين أسرتي الزوج والزوجة ووضع أسس الحياة الزوجية والاتفاق على المبادئ والاتجاهات العامة التي تسود هذه الحياة. وهي تختلف في المجتمع الريفي عنها في المجتمع الحضري، فطبيعة العادات والتقاليد في الريف لا تتيح للخطيبين أن يلتقيا ويدرسا ميولهما وعاداتهما، عكس المدينة.

٢ – مرحلة التعاقد والزواج:

وتبدأ بعقد الزواج بصفة رسمية وتعتبر بدء الحياة الزوجية. حيث يعيش الزوجان معا ويتعاشران معاشرة شرعية، وتقوم هذه المرحلة على تقرير الحقائق تقريرا صائبا بعيدا عن عواطف المجاملة والخجل. وهي تمثل امتحانا شاقا للزوجين: فإما أنانية وأثرة تنتهي بتفكك الأسرة، وإما إيثارا وتعاونا يدعمان الحياة الزوجية ويطيلان أمدها.

٣– مرحلة الإنجاب:

نلاحظ أن الروابط الأسرية قد تأكدت في نفوس الزوجين بعد إنجاب الأطفال حيث تظهر مشاعر جديدة وإحساسات كانت كامنة في الطبيعة الإنسانية وتتحدد الأوضاع والمصطلحات المتعلقة بالأبوة والأمومة وقرابة المصاهرة والرضاع وطبقات المحارم وغيرها.

ويلاحظ أنه كلما تعدد الأطفال واجتازوا مراحل النمو الأولى تزداد المسئولية وتثقل وتواجه الأسرة كثيرا من المشاكل الداخلية والخارجية.

٤ – مرحلة السكون والاستقرار:

في هذه المرحلة يكبر الأطفال ويصبحون عناصر منتجة ويستطيعون الاعتماد على أنفسهم. ويجب الإشارة إلى أن هناك كثيرا من الأسر التي لا تخلو منها مظاهر العقوق فيقاسي الأبوان من حالات القطيعة والعوز ما يثير الغضب والنقمة على ناكري الجميل.

الأسرة في الريف:

يرجع الاهتمام بدراسة النظام الأسري في المجتمعات الريفية إلى أن قسما كبيرا من سكان العالم يعملون بالزراعة في المدنيات الكبيرة وحتى الآن. ومن الثابت أن وظائف الأسرة تختلف فيما بينها على نحو أو آخر، وتتمثل الوظائف الاجتماعية والاقتصادية في وظيفة التأمين وتنظيم عملية قضاء وقت الفراغ والتسلية بالنسبة لأعضاء الأسرة، كما توفر الأسرة لأبنائها إطارا معنويا ووجدانيا يقيهم من الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية.

خصائص الأسرة الريفية:

الأسرة الريفية ذات سلطة أبوية.

يسود نظام الأسرة المركبة والتي تجمع الأبوين الكبيرين وأبنائهما المتزوجين وأولاد الأولاد وتمتد لتشمل بعض الأقارب.

تتميز الأسرة الريفية بكبر حجمها وكثرة مواليدها وتفضيل الذكور.

تمتاز الأسرة الريفية بأنها وحدة اقتصادية تميل إلى التخزين.

يعتبر الزواج المبكر في الأسرة الريفية هو الأكثر تفضيلا.

يزداد تشغيل الأطفال في العمل الزراعي.

مميزات الأسرة الريفية:

الأسرة هي أول نظام اجتماعي يعيش الفرد في كنفها ويتشرب قواعدها التنظيمية ويخضع لسننها وعاداتها وتقاليدها.

الأسرة هي أصغر المنظمات الاجتماعية استقرارا في المجتمع.

الأسرة هي حجر الزاوية في البناء الاجتماعي ويتوقف عليها جميع المنظمات الاجتماعية.

تمارس الأسرة على أفرادها ضغوطا للضبط الاجتماعي غير الرسمي لضبط سلوك الأفراد.

الارتباط بالأرض والحيوان.

الأبعاد القرابية تشكل غالبية العلاقات الاجتماعية.

المحافظة على التقاليد.

الأسرة في الحضر:

الحياة في العصر الحديث تتركز الآن تدريجيا في المدن، كما أن المناطق التي لا تزال تعتبر ريفا تتأثر بخصائص المدينة، ويذهب البعض إلى أن القرابة ظاهرة في سبيلها إلى الزوال مع زيادة التحضر، كما أصبحت الأسرة النووية أساس البناء الاجتماعي، وأصبح الفرد داخل الأسرة التي ينتمي إليها مستقلا وتابعا في نفس الوقت.

وظائف الأسرة الحضرية:

أدى انتشار التعليم وازدياد عدد المعاهد التربوية إلى حرمان الأسرة من دورها كهيئة تربوية.

والدور الأساسي للأسرة والذي كان يتمثل في الضبط والرقابة بدأ يخف أيضا في المدينة بانتشار الشرطة.

كما بدأت الوظائف الاقتصادية للأسرة الحضرية في الهبوط ولم يعد في المدينة إنتاج تقوم به الأسرة وإنما تتعهده مؤسسات متخصصة.

تطور الحياة الاجتماعية في محيط الأسرة:

كانت الحياة الاجتماعية مرتكزة على اعتبارات كثيرة منها: الأهمية الاقتصادية للمنزل، لأن الأسرة كانت قائمة بإنتاج ضروريات المعيشة ومطالب الحياة بغرض الاستهلاك، وسيادة الرجل فهو دعامة الأسرة وحاميها، والزواج المبكر، وندرة الطلاق، وعدم انتشار الانحرافات الأخلاقية.

غير أن تلك الاعتبارات المذكورة كلها تطورت أو تغيرت بتطور الحياة الاجتماعية ففقد المنزل قيمته الاقتصادية وانهار الإنتاج العائلي وأصبحت الأسرة الحديثة وحدة استهلاكية، مما أتاح للأفراد أن يتحرروا من سلطة رب الأسرة ويخرجوا إلى ميدان المجتمع ويعرضوا خدماتهم على أصحاب الحرف والطوائف ثم على أصحاب المصانع عندما انتشرت الصناعة الحديثة.

التوافق والتكامل الأسري

النقاط الأساسية:

- **عوامل التكامل الأسري.**
- **المقصود بالتوافق الأسري.**
- **العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري.**
- **مجالات التوافق الأسري.**
- **قياس التوافق والتكيف الأسري.**

عوامل التكامل الأسري:

أولا– العامل البنائي للتكامل الأسري:

ويقصد بهذا التكامل وحدة الأسرة في كيانها وفي بنائها من حيث وجود كل من أطرافها (الأولاد) في صورة متماسكة، كل يقوم بدوره ويؤدي رسالته ويتحقق بالتوافق الجنسي والمادي والثقافي للزوجين.

ثانيا– الصراع داخل الأسرة وآثاره على أفرادها:

النتائج العامة المرتبطة بالصراع والتكيف في الأسرة منها أن السعادة والاستقرار في الأسرة مقترنة بالتكيف والطلاق تعبير عن انعدامه.

انفصال الزوجين نتيجة لعمليات الصراع المستمر.

تلعب البيئة الاجتماعية دورا لمنع الصراع فيما بينهم وتحقيق التكيف أو تلعب دورا في زيادة الصراع داخل الأسرة.

ثالثا– الضغوط الاجتماعية على الأسرة:

تم تصنيف أزمات الأسرة إلى ثلاث فئات حسب تصنيف (هيل) هي:

١– التمزق أو فقدان الأعضاء نتيجة للحرب أو الموت أو المرض.

٢– التكاثر أو الإضافة، بضم عضو جديد للأسرة دون استعداد مسبق.

٣– الانهيار الخلقي، ويشير إلى فقدان الوحدة الأسرية والأخلاقية مثل: الخيانة والإدمان والانحراف.

وتؤدي الأحداث المسببة للأزمة إلى نتائج عديدة مثل الانتحار والطلاق والهروب والإصابة بأمراض نفسية وعقلية.

والتوافق مع الأزمة يعتمد أساسا على فعاليات أداء أعضاء الأسرة لأدوارهم، ويمكن تحديد العوامل المؤدية للتوافق مع الأزمة فيما يلي: مدى استعداد الأسرة لمواجهة الأزمة، ومدى تكامل الأسرة، ومشاركة الأسرة بكل أعضائها في اتخاذ القرارات ومدى قوة وعمق العلاقات العاطفية بين أعضاء الأسرة، والمشاركة الإيجابية للزوجة والاستفادة من التجارب والخبرات السابقة للتعامل مع الأزمة.

المقصود بالتوافق الأسري:

الفرد لا يتوافق بسهولة ويسر حيث توجد عوائق وعقبات تقف أمام توافق الإنسان في تحقيق أهدافه فحياة الفرد عبارة عن سلسلة من عمليات التوافق المستمر حيث يضطر الفرد باستمرار إلى تعديل سلوكه كما أكد (شافير).

والتوافق هو قدرة الفرد على أن يغير من البيئة لكي يتلاءم معها. والهدف من النظام الزوجي تحقيق التوافق الزوجي والانسجام.

والتوافق الزوجي يعني الميل النفسي المعبر عن المحبة والود والتوافق بين الزوجين والأصل في التوافق الزوجي هو الاستقرار الأسري وشعور الرضا والسرور والرحمة.

ويؤكد صالح عبد العزيز إن من مؤشرات التعاطف بين الزوجين ذلك الإحساس الذي يحس به كل منهما في غيبة الآخر.

العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري:

من العوامل المهمة التي تؤدي إلى التوافق والتكيف الأسري إشباع الحاجات الأساسية لأفراد الأسرة ومن العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري:

- وجود أهداف مشتركة للأسرة وقدرة على الإسهام في خدمة المجتمع والنهوض به والارتباط بأخلاقيات هذا المجتمع وقيمه الاجتماعية.
- تفاهم واتفاق بين الوالدين حول علاقتهما ودوراهما مع الأبناء والاهتمام بتوفير الرعاية دون التفرقة بينهم.

- مشاركة الأبناء للأسرة في إدراك احتياجاتها والعمل على مقابلتها.
- الاكتفاء والاستقرار الاقتصادي وتقدير كل فرد لما يبذله الآخرون في سبيل إسعاد الأسرة.
- التجارب الناجحة في مواجهة الصعوبات التي تعترض الأسرة.
- توفر الصحة والقدرة الجسمية التي تهيئ لكل أفراد الأسرة القيام بمسئولياتهم وتحقيق إشباع العلاقات الأسرية.

مجالات التوافق الأسري:

التوافق الاجتماعي:

المقصود بالتوافق الاجتماعي قدرة الفرد على عقد صلات وعلاقات طبيعية مرضية مع الآخرين وفي المجال الأسري أن يقوم الرجل والمرأة بعلاقة زوجية تقوم على السكينة والطمأنينة حتى يشعر كل طرف بحاجته إلى الطرف الآخر.

التوافق الاقتصادي والمادي:

لكل أسرة دخل وإنفاق ولكنه يختلف من شخص لآخر فهناك أسرة ينخفض عندها المستوى الاقتصادي بحيث لا تستطيع إشباع احتياجات أفرادها ويؤدي هذا إلى الحرمان. وفقدان المال يحدث نوعا من الحرمان ويختلف بين الفقراء والأغنياء فالأغنياء يفقدون السلطة والمال والفقراء يفقدون الطعام وإذا كان الزوج غير قادر على العمل لسبب ما تقوم الزوجة بالعمل والإسهام في جزء من ميزانية الأسرة وهذا يؤدي إلى التوافق الاقتصادي للأسرة.

التوافق الجنسي:

الإشباع الجنسي أحد الدوافع التي يسعى إلى تحقيقها الإنسان في الزواج ومن العوامل التي تساعد على التوافق الجنسي بين الزوجين الصراحة واتساع الأفق العقلي. فالتوافق الجنسي يقتضي فهم ومعرفة وإدراك معنى الجنس ودوافعه وأهدافه وغاياته ولذلك فالثقافة الجنسية من الأمور المهمة في برامج التعلم وإعداد الشباب للحياة الزوجية الأسرية

التوافق الديني:

من الوسائل التي تؤدي إلى التوافق بين أعضاء الأسرة الممارسات الدينية بين أفرادها خاصة سلوك الوالدين الذي يشجع على التمسك بالقيم الدينية، حيث يتحقق التوافق الديني من خلال الإيمان بالله وأن يرضى الفرد بما قسمه له من رزق ومال وجاه.

التوافق الثقافي:

من أهم العوامل المؤثرة في التوافق الأسري الثقافة بصورة عامة وتعليم المرأة بصورة خاصة ولذلك فالخلفية الثقافية لكل من الزوجين تؤثر في حياتهما المشتركة.

قياس التوافق والتكيف الأسري:

بدأ قياس التوافق الزوجي بطرق متعددة في أواخر العشرينات ثم ظهرت بعد ذلك بعشر سنوات دراسات واسعة وشاملة اهتمت بتحديد العوامل الشخصية المرتبطة بالتوافق الزوجي والتنبؤ بنجاح الزواج.

وتبين أن معظم هذه الدراسات تركز بصفة عامة على **خمسة** مقاييس أو أقسام: الانسجام أو عدم الانسجام، والاهتمامات والأنشطة المشتركة، وإظهار العواطف، والثقة المتبادلة، وعدم الإشباع والشعور بالعزلة الشخصية والتعاسة.

وقد وضعت (برنارد) علامة مميزة تصلح لتقييم العلاقة الزوجية فالمقياس في رأيها يجب ألا ينهض على علاقة متخيلة وإنما ينهض على علاقة ممكنة وملموسة، وتكون العلاقة الزوجية ناجحة إذا كان الإشباع إيجابيا، أي إذا كان الجزاء لشريكين أكبر من الخسارة. **وإذا كان استمرار العلاقة الزوجية أفضل من أي بديل آخر كما في المثالين التاليين:**

زوجان لا يحب أحدهما الآخر وهما على خلاف مستمر ولكن بقاؤهما معا له فوائد كبيرة من حيث إقامة مسكن جميل ويحميان أطفالهما من المشكلات التي تنتج عن الانفصال والطلاق، ولهذا تعد العلاقة ناجحة بمعنى أن الفوائد أكثر من التكاليف أو المكسب أكثر من الخسارة.

زواج تكون فيه العلاقة الزوجية ناجحة فقط لأنها أفضل من أي بديل آخر، كما في حالة زوجة غير عاملة تعتمد اقتصاديا على زوجها فيكون بقاؤها معه أفضل من أي بديل آخر على الرغم من عدم التوافق والتعاسة.

النقاط الأساسية:

- **التوتر والتفكك الأسري.**
- **تعريف التفكك الأسري.**
- **مراحل التفكك الأسري.**
- **الأزمات الأسرية.**
- **المشكلات الأسرية.**

التوتر والتفكك الأسري:

أولا– يرجع التوتر إلى أسباب وعوامل كثيرة من أهمها:

– عدم توفر المقومات الأساسية لمعيشة الأسرة

– اختلاف كل من الزوجين في طريقة الحياة

– اختلاف المستوى الثقافي للزوجين

– طغيان شخصية أحد الزوجين على الآخر بشكل ملموس

– ظهور الاتجاهات الفردية والأنانية

– العادات الضارة والانحرافات الشاذة

– انعدام العواطف الأسرية لأسباب شخصية

– قد تكون الغيرة سببا مباشرا لزيادة التوتر

– تدخل الأقارب في العلاقات الزوجية

– قلة الوسائل الترويحية

– عدم الوفاء والصراحة والصدق في المعاملات الزوجية.

ثانيا– العلاقات الداخلية في الأسرة:

وهناك عمليات ثلاث يمكن أن تلقي الضوء على تلك العلاقات الداخلية في نطاق الأسرة هي: التعاون والتنافس والصراع.

والتفكك الأسري من أهم المشكلات التي تواجه المجتمع المعاصر وتنتج عنه قائمة طويلة من المشكلات في المجتمع. وتكثر الأمراض النفسية الناتجة عن تهدم الأسرة والعديد من المشكلات التي يصعب حصرها.

تعريف التفكك الأسري:

يعرف التفكك الأسري بأنه فشل واحد أو أكثر من أعضاء الأسرة في القيام بواجباته نحوها، مما يؤدي لضعف العلاقات وحدوث التوترات بين أفرادها وهذا يؤدي لانفراط عقدها وانحلالها.

كما يعرف أيضا بأنه انهيار الوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزاماته ودوره بصورة مرضية.

ويمكن تعريف التفكك الأسري على أنه انهيار الوحدة الأسرية وتحلل أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية عندما يخفق فرد أو أكثر من أفرادها في القيام بدوره على نحو سليم.

مراحل التفكك الأسري:

١- مرحلة الكمون: وهي فترة محددة وربما تكون قصيرة جدا بشكل يجعلها غير ملحوظة والخلافات فيها سواء كانت صغيرة أو كبيرة لا يتم مناقشتها أو التعامل معها بواقعية.

٢- مرحلة الاستثارة: يشعر أحد أفراد الأسرة بنوع من الارتباك وبأنه مهدد وغير قانع بالإشباع الذي حصل عليه.

٣- مرحلة الاصطدام: يحدث الاصطدام أو الانفجار نتيجة الانفعالات المترسبة وتظهر الانفعالات المكبوتة.

٤- مرحلة انتشار النزاع: ويحدث عند زيادة الصراع والرغبة في الانتقام والنقد المتبادل بينهما ويكون الهدف فقط أن ينتصر كل منهما على الآخر.

٥- مرحلة البحث عن الحلفاء: يكون في حالة لم يتمكن الزوجان من حل مشاكلهما بنفسيهما وزيادة فترة النزاع فيلجأ لطرق ومصادر بديلة مثل التركيز على الأطفال أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية أو التركيز على النجاح في العمل.

٦- مرحلة إنهاء الزواج: ويكون في حالة كان للزوجين دافعية ورغبة لتحمل مسئولية القرار المتعلق بالانفصال وتعني عدم التفكير في العودة مرة أخرى.

الأزمات الأسرية:

وقد تقسم الأزمات الأسرية إلى:

١- الأسرة التي تشكل ما يطلق عليها البناء الفارغ، وهي أن الزوجين يعيشان معا ولكن لا يتواصلان إلا في أضيق الحدود ويصعب على كل منهما منح الآخر الدعم العاطفي.

٢- الأزمات الأسرية التي ينتج عنها الانفصال الإرادي لأحد الزوجين مثل الانفصال أو الهجر أو الطلاق.

٣- أزمات ناتجة عن أحداث خارجية مثل التغيب اللاإرادي لأحد الزوجين بسبب الترمل أو السجن أو الكوارث الطبيعية.

٤- الكوارث الداخلية التي تؤدي لإخفاق غير متعمد في أداء الأدوار كما هو الحال بالنسبة للأمراض العقلية أو الفسيولوجية. ويدخل في ذلك التخلف العقلي لأحد الأطفال أو الأمراض المستعصية التي قد تصيب أحد الزوجين.

المشكلات الأسرية:

أولا- مشكلات الطلاق:

وتختلف نظرة المجتمعات في تعريفها للمستوى أو للحد الذي يصبح معه الخلاف بين الزوجين أمرا يؤدي إلى انحلال الزواج ومن ثم الطلاق.

وتنقسم أسباب الطلاق إلى أسباب خاصة تتعلق بالزوجين، وأخرى عامة.

أ- الأسباب الخاصة:

ومنها ما يتعلق بالزوج مثل:

الكراهية، وتعدد الزوجات، وسؤ معاملة الزوجة، وعدم القدرة على تحمل نفقات الأسرة والمرض وعدم توفر العمل المناسب لأداء واجبات الأسرة.

ومن جهة الزوجة:

كراهية الزوج، وسوء الأخلاق، وخيانة الأمانة الزوجية، وإهمال شئون المنزل، وفارق السن بين الزوجين.

ب- الأسباب العامة:

العامل الاقتصادي.

عدم قيام الزواج على أسس واضحة.

الاختلاف في المستوى الاقتصادي والوضع الاجتماعي.

ضعف الوازع الديني والأخلاقي.

عدم وجود الانسجام اللازم لتدعيم الأسرة. عدم الاستقرار العائلي.

ثانيا– مشكلة وفاة أحد الزوجين:

هناك وجوه شبه عديدة بين الطلاق ووفاة أحد الزوجين ذلك أنهما يعنيان توقف أحد الزوجين عن أداء أدواره والتزاماته مما يتطلب تكيفا على مستوى الأسرة بأكملها، وتتلخص أوجه الشبه بينهما في: توقف الإشباع الجنسي، وفقدان الإحساس بالأمن والأمان، وفقدان المثل الأعلى، وزيادة الأعباء على الطرف الموجود، وزيادة المشكلات المادية، وإعادة توزيع المهام والمسئوليات المنزلية.

ثالثا– مشكلة تعدد الزوجات:

– تبيح بعض المجتمعات والشرائع تعدد الزوجات، ويتم التعدد لعوامل كثيرة:

– ليس الرجال سواء في القوة وارتفاع الرغبة الجنسية.

–بعض النساء عقيمات لا يلدن وبعضهن مريضات.

–الحروب تحصد عددا كبيرا من الرجال وترمل كثيرا من النساء.

– وسيلة لزيادة النسل

– قد يكون التعدد مظهرا من مظاهر الرعاية الاجتماعية لكفالة الأطفال اليتامى وتكريم الأرامل.